

فتح القدير

ثم ذكر سبحانه بعض ما أنعم به على عباده فقال : 61 - { ا } الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه { من الحركات في طلب الكسب لكونه جعله مظلمًا باردًا تناسبه الراحة بالسكون والنوم { والنهار مبصرًا { أي مضيئًا لتبصروا فيه حوائجكم وتتصرفوا في طلب معاشكم { إن { لذو فضل على الناس { يتفضل عليهم بنعمه التي لا تحصى { ولكن أكثر الناس لا يشكرون { النعم ولا يعترفون بها إما لجحودهم لها وكفرهم بها كما هو شأن الكفار أو لإغفالهم للنظر وإهمالهم لما يجب من شكر المنعم وهم الجاهلون